

إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي يحدث الناس فقال يا رسول الله متى الساعة - 00:01:20

متى تقوم الساعة؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اين السائل عن الساعة فقال انا رسول الله فما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بوقتها لان وقتها عند الله عز وجل. وانما اخبره فقال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:01:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يبين لنا ان تضييع الامانة في حياة الناس هو سبب من اعظم الاسباب. او دليل من اعظم الادلة على قرب الساعة. والساعة لا تقوم - 00:02:10

الا بعد فساد هذه الدنيا خلقا وعملا. فكثيرا ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة انتشار الفتن وانتشار الزنا وانتشار الهرج. قالوا يا رسول الله وما الهرج؟ قال القتل - 00:02:30

كثيرا ما سمعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان بين يدي الساعة يرفع العلم وينزل الجهل وينتشر بين الناس الفتن. هذا كله من باب تضييع الامانة. بل والله يعني انا في هذا في هذه - 00:02:50

بالذات استشعر كلام عائشة رضي الله عنها لما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل قائما حتى حطمه الناس. حطمه الناس بمشاكلهم وبعض السلوكيات المفروضة التي كان النبي يراها. حطمه الناس. ما من مشكلة ادخل فيها الا - 00:03:10

وفيها سببا واحدا فقط. هذا السبب هو تضييع الامانة. هذا السبب هو تضييع الامانة. والله تسفك دماء لتضييع امانه. تهدم بيوت لتضييع امانة. فصدق النبي فعلا حين قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. اذا ضيعت الامانة بين الناس. فعلا هذا ان دل فانما يدل - 00:03:40

على فساد الناس. ثم من بعد ذلك فساد الكون. ثم من بعد ذلك يكون هذا مؤمنا مؤذنا لقيام ثم من بعد ذلك كلمة امانة اذا سمعناها فانما يتبادر لاذهان الجميع منا ان المقصود منها هي مجموعة من الاموال - 00:04:10

ان تكون محفوظة عند الانسان لا ليس هذا هو المعنى. فالامانة لها صور كثيرة وصور متنوعة فالانسان الذي يستشار في امر فهو مؤتمن. وما يقوله امانة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول المستشار مؤتمن هذا ليس معناه الشيخ اللي بينصح او يبشير على الناس بامر - 00:04:30

الطبيب في عيادته مؤتمن على كتابة الدواء للمريض. هو مؤتمن على تحويل المريض لمركز للاشعة او مركز اليم تأتي شركات الادوية لبعض اطباء مقابل كل علبة دواء تكتب في الروشنة يكون مقابلها مال - [00:04:59](#)

فالمريض يأتي الى الطبيب فيسأله عن مرضه ويكتب له الدواء. فاذا كتب له الدواء يكتب له ادوية ليس تريد في حاجة اللهب من باب ان يأخذ مالا من هذه الشركات التي تعرض عليه هذه الاموال؟ النبي يقول ان هذا مؤتمن - [00:05:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الطبيب اصبح الان مؤتمنا. على كل كلمة يكتبها لهذا المريض. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الانسان مؤتمن. اللي شغالين في اعمال السمسرة. اللي شغالين في اعمال السمسرة. انا اذهب لسمسار - [00:05:39](#)

انا ائتمنته على ان يختار لي شيئا مناسباً لي. اصبح هذا الانسان الان مؤتمن. ممكن بعض السماسرة يعني لا يوجهك لما فيه الخير لك ولكن يوجهك لما فيه الخير له. ولا يرضى ابداً ولا يتقي الله عز وجل في - [00:05:59](#)

المشورة التي يعطيها لك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المستشار مؤتمن. اغلب المشاكل الزوجية التي تحدث في البيوت. والله ما انت الا لتضييع الامانة داخل البيت. الزوجة تفشي اسرار البيت ما يكون بينه وبين زوجها - [00:06:19](#)

عند اهلها. وبعد ذلك يعلم الزوج يفشي الزوج امانة ما بينه وبين اهلها. فتعلم بعد ذلك الزوجة هذه الاسرار التي كانت بيننا افشيت فكانت المشكلات وكانت الازمات. وكان الفساد في العلاقات ما اتى الا بسبب تضييق - [00:06:39](#)

هذه الامانة. نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ان من اعظم الامانة عند الله. انا اوجه هذا الكلام لكل زوجة تعني الان ما بينك وبين زوجك امانة. لا يجوز لك ان تخرجه لاحد. كل صغيرة وكبيرة - [00:06:59](#)

موجودة داخل البيت. الزوجة تحكيها لصاحباتها وتحكيها لاهلها. هذه امانة لا يجوز لك اصلاً ان تخرجيها. الا باذن الزوج والزوج الذي ينقل تفاصيل ما يكون في فراش اهلها. هذه امانة. سيدنا صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:19](#)

ان من اعظم الامانة عند الله. الرجل يفضي الى المرأة وتفضي المرأة الى الرجل. ثم ينشر سرها. او هي التي تقوم بعد ذلك بنشرها هذه الاسرار. هذه امانات. اجلس مع انسان حبيب قريب. احده بكلمة. فينقل هذه الكلمة الى - [00:07:39](#)

اخر ينقل هذه الكلمة الى اخر فتكون المشكلة ويكون الفساد بين الناس. كم مرة وقعت انت في مشكلة بسبب تناقل الكلام بين الناس. وكم مرة سمعت من زوجتك او من اختك او من قريبة لك عن ازمة كبيرة وفساد وقع في - [00:07:59](#)

علاقات بين الناس. بسبب تناقل الاخبار وتناقل الكلام. ونبينا صلى الله عليه وسلم علمنا كما قال صلى الله عليه وسلم في المجالس بالامانة. المجالس بالامانة. ما حدثتك فيما بيني وبينك لا يحل لك ان تخرجه لاحد - [00:08:19](#)

تأتيها هنا قالت السوء النمامون الذين يمشون بين الناس بالفساد الذين قال النبي في شأنهم ان ابغض الناس عند الله عز وجل النمامون المشاؤون بين الناس بالنميمة المفسدون بين الاحبة المبتغون - [00:08:39](#)

قلنا للبراء العنت. المبتغون للبراء العنت. هؤلاء الذين يفسدون والسبب في ذلك ضياع الامانة الامانة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه اذا حدث الرجل الرجل فهي امانة. النهاردة بيعمل له - [00:08:59](#)

من المحادثة اللي كانت بينهم وبين بعض. النهاردة يسجل له المكالمة وصاحبه لا يعرف. ثم بعد ذلك تكون هذه المكالمة بين نساء الله سبحانه وتعالى السلامة. النهاردة الخاطب مع خطيبته ببيورها. ثم تنشر بعد ذلك اذا وقع - [00:09:19](#)

يعني اذا وقع يعني فراق بينهم بعد هذه المشكلة. يا الله! يا الله! ضاعت الامانة! ياتي الفساد. من اعظم في صور الامانة للنبي صلى الله عليه وسلم تكلم عنها. الاختيار. لو الرئيس في يوم من الايام بيختار او - [00:09:39](#)

محافظ بيوم من الايام بيختار لا يحابي احد. لا يحابي قريب ولا حبيب. وانما يختار فيه الصالح للمؤمنين ما فيه الصالح لعباد الله. حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول ما من وال - [00:09:59](#)

على الناس في رواية ما من راع يسترعيه الله رعية. فيختار على الناس اميراً. وفيهم من هو وارضى لله منه الا قد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين. الناس اللي بتختار محابة بتختار - [00:10:19](#)

قريب والحبيب الذين لا يختارون الاصلح للناس. ولكن يختارون من له من يكون او مكن لهم الولاء. الاصل عند اختيار والي او

مسئول ان يكون هذا هو ارض ارض الناس لله عز وجل. النبي يقول كما في صحيح مسلم - [00:10:39](#)

ما من والي يسترعيه الله رعية. فيختار منهم احدا راعيا عليهم محابة لفظ مسلم في صحيحه محابة لما جه يختار ما اختار الاكفاً ولا الاصلح ولكن اختار من يحب او القريب. من هنا يبجي الفساد. من هنا بتيجي الفساد. من هنا بتسقط المجتمعات - [00:10:59](#)
لما بيتم اختيار ليس يكون هذا الاختيار على اختيار الاكفاً. وانما الاكثر حبا لي وولاء لي. قال صاروا منهم واحدا عليهم محابة الا كانت عليه لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين - [00:11:26](#)

يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. هؤلاء الذين اذا ولوا على الناس وهم اهل فساد ضاعت المجتمعات راحت المجتمعات ناخذ دكتور نخليه مدير مستشفى. محابة محابة وهو لا يعرف شيئا. ضاع الناس - [00:11:46](#)

هلك الناس. هلك الناس. ناخذ مسؤول محابة. نعينه في مكان كبير. ضاع الناس وهلك الناس ضاع الناس وهلك الناس. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ومن الامانات هي العبادات التي وكلها الله عز وجل - [00:12:06](#)

وكلك الله بادائها وفرضها الله عز وجل عليك. الصلاة امانة. وانظروا عباد الله كم ضيعت هذه الامانة في هذا زمان الصيام امانة. صلة الارحام امانة. وانظروا الى تضييع هذه الامانات في المجتمع. ماذا ننتظر - [00:12:26](#)

ماذا ننتظر؟ مين ربنا تبارك وتعالى وهو ينظر الينا كل يوم؟ ويرى ان غالبية الناس قد ضيعوا الامانات التي فرضها الله عز وجل على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها. ذكر اهل التفسير كما قال - [00:12:46](#)

رحمه الله وغيره انا عرضنا الامانة قالت هذه كلمة تعم جميع وظائف الدين. العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى بل ومن اعظم الامانات التي استأمنك الله عز وجل عليها. جوارحك جوارحك هذه امانة - [00:13:06](#)

فالله عز وجل تسليط او العمل بهذه الجوارح في معصية الله سماه الله عز وجل خيانة. سمي الله عز وجل المعصية التي يقوم بها الانسان بهذه الجوارح خيانة لان اعضائك وجوارحك امانة ائتمنك الله عز وجل عليها. فقال - [00:13:26](#)

ربنا تبارك وتعالى يعلم خائنة الاعيين هذه خيانة. ولما دخل عبدالله ابن ابي الصرحة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي قد اهدر دمه يوم فتح مكة. جاء عثمان بعبدالله بن ابي صب. وكان - [00:13:46](#)

عبدالله بن ابي الصرح اخاه من الرضاعة. فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبدالله بن ابي صرح فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عثمان يا رسول الله بايع عبدالله بن ابي الصرح فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وقال وقال عثمان

للمرة الثالثة يا رسول الله - [00:14:06](#)

بايع عبدالله بن ابي الصرح فبايعه النبي حياء من عثمان. فلما خرج عبدالله بن ابي صالح وخرج عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس منكم رجل رشيد رأني كفت يدي عن بيعة هذا الرجل يقوم اليه ليضرب رأسه فقالوا يا رسول الله هلا اشرت الينا بعينك

- [00:14:26](#)

اعمل لنا كده بس. هلا اشرت الينا بعينك؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان تكون له خائنة اعينه انا لا اقول بهذه الجارحة.

هذه الجارحة التي تأمني الله عز وجل عليها لا اخون بها ابدا. ما ينبغي ان نخون بهذه الجوارح - [00:14:48](#)

هذه اليد كم مرة امتدت الى الحرام؟ هذه القدم كم مرة مشيت في معصية الله؟ كل هذا من خيانة الامانة كل هذا من خيانة الامانة.

الوالد الذي ضيع تربية ابنائه. اهتم فقط بالرعاية. وانا دائما ما اقول - [00:15:08](#)

ان ابنائنا في هذا الزمان يحتاجون الى تربية لا الى رعاية. نحن نهتم بالرعاية الاكل والشرب والملبس والتعليم ولكن للأسف لا نهتم

بالتربية. لا نهتم بتربية الاولاد على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

لا نهتم بتربية الابناء على ما يرضي الله. علمنا ابنائنا لا تفعل هذا حتى لا يغضب منك الناس. ما علمناهم لا تفعل هذا حتى لا يغضب

منك الله. هذا الوالد الذي ضيع هذه الامانة مسؤول عنها بين يدي الله. يوم القيامة. كم مرة جلست مع ولدك - [00:15:48](#)

علمته اصول الدين وتعاليم الاسلام. كم مرة جلست مع ولدك واخذت تعلمه كما يعلم لقمان ولده؟ كما ذكر الله في سورة لقمان كم مرة

هذه الامانة اذا ضاعت انت اول من يذوق مرارة تضييع هذه الامانة. الكيل امانة والميزان امانة - [00:16:08](#)

الكيل امانة والميزان امانة التجار. هؤلاء مؤتمنون. هؤلاء مؤتمنون. بين يدي الله سبحانه وتعالى. على ان تقوم تجارتهم على الامانة. تخيل النهاردة كم من مهندس غش وخان الامانة وكم من صاحب محل خان الامانة. وكم من انسان باع لك سيارة وقد خان الامانة. وكم من انسان باع لك سلعة - [00:16:28](#)

وهو خائن لك فيه. كم مرة وقعنا في هذا؟ كم مرة الانسان منا يشتري عربية ويتبين له بعد ذلك؟ ان العربية دي مليانة مشاكل وكام مرة يشتري انسان منا جهاز محمول على انه جديد ويتبين له انه مستعمل. وكم مرة وكم وكم وكم - [00:16:58](#)

الطمايح اللي بيعي عندك في البيت هذا انسان مؤتمن على ما يقوم به. ده انسان مؤتمن على ما يقوم به قال ابن مسعود رضي الله عنه القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الامانة. الانسان لو قتل - [00:17:18](#)

في سبيل الله هذا الموت في سبيل الله يكفر الله عز وجل عن المجاهد في سبيله كل ذنب وقع فيه الا الامانة الامانة ليس لها تكفير عند الله عز وجل الا برد الامانات الى اهلها كما قال الله سبحانه وتعالى. قال وان الرجل ليبعث يوم القيامة - [00:17:38](#)

القيامة فيقف على جهنم وتصور له امانته كيوم اخذها. فيقول الله ادي امانتك فقال اي ربي وكيف اؤدي امانتي وقد ذهبت الدنيا؟ فتمثل له امانته كيوم اخذها. فيذهب اليها ليأخذها - [00:17:58](#)

علشان ياخذ الامانة. فتوهي في جهنم فيوهي وراءها. وفي هذه اللحظات يحترق كل جزء من جسده نار جهنم حتى اذا اخذ الامانة ووضعها على كتفه. ووضعها على كتفه. سقطت منه - [00:18:18](#)

فيوهي وراءها فيحترق للمرة الثانية. حتى اذا اخذها وضعها على كتفه. حتى اذا اراد الخروج من النار سقطت الامانة وراءها. قال ابن مسعود فهو يهوي وراءها ابد الابدين. ثم نظر ابن مسعود الى اصحابه وقال ايها الناس الصلاة امانة - [00:18:38](#)

والوضوء امانة. والكيل امانة. والوزن امانة. وعدد اشياء في كل واحدة منهم يقول وهذه امانة. الكيل امانة. الولد بامانة الوزن امانة البيع والشراء مبناة على الامانة. مبناة على الامانة. هذه كلها امانات. نحن قد ائتمنا الله سبحانه - [00:18:58](#)

وتعالى عليها. الزوجة عندك امانة. زوجتك عندك امانة الزوج اللي خان هذه الامانة. فضربها واهانها. وسامها سوء العذاب. ماذا نقول له فانكم قد اخذتموهن بامانة الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. الزوجة دي امانة - [00:19:18](#)

تحفظ تحفظ والزوجة نقول لها برضو زوجك امانة. ومن اعظم صور الامانات واعظمها قال ابن مسعود بعدما قال فالصلاة امانة والوضوء امانة والكيل امانة والوزن امانة ثم قال واموال الناس امانة وهذه - [00:19:48](#)

اعظم الامانات. اعظم الامانات اموال الناس. اعظم الامانات اموال الناس. ان تحافظ عليها وتؤدي حقها قوم في هذه الامانات تؤدي لهم الامانات اذا طلبوها. كم من انسان للاسف ائتمنه الناس على اموالهم؟ فخان الامانة - [00:20:08](#)

وكم من انسان اعطيته كل ما تملك من مال ليتاجر لك في هذا المال لتأكل رزقا طيبا حالاً فخانك في هذه الامانة. كم من انسان ضيع الموارث ومنع البنات الحقوق ضيع هذه الامانة - [00:20:28](#)

عملك امانة. العمل اللي انت بتعمله انت كموظف هذا العمل امانة والله والله لا ينقصنا في بلادنا الا الامانة. والله اغلب المشكلات التي تعرض علي. والله اصلها تضییع الامانة. والله ما وجدت هذه المشكلات الا لتضييع الامانة. والله ما سفك الدماء - [00:20:48](#)

الا لتضييع امانة. زوج وزوجة لهم ثلاثة اولاد. لهم ثلاثة اولاد. لسه شباب في مقتبل حياتهم طالعين على سفر المقاول الخائن الغير مؤتمن. ما وضع علامات ان فيه هنا حفر - [00:21:18](#)

ما وضع علامات ان فيه هنا مكان عمل. ما وضع هذه العلامات التي تبين ان هذه المنطقة فيها عمل. هذا خان فكانت النتيجة حصلت الحادثة. واللاتين بينزفوا دمائي الان. نطلع بهم على اقرب مستشفى - [00:21:38](#)

اصل الدكتور مزبط مع اللي معه الدفتر. اللي معه الدفتر بيمضي له. فما فيش دكاترة في المستشفى. والمدير مش موجود. والصف التمریضي ملبوخ عمال يلعب على التليفونات. الدماء بتنزف. حشونا الحقونا يا اخوانا. اصل الدكتور مش موجود. فين المدير نشتكى له؟ اصل - [00:21:58](#)

السير مش موجود مات اللاتين. مات الزوج وماتت الزوجة. يتم ثلاثة ابناء. والسبب تضییع الامان ضاعت الامانة. ضاعت الامانة. والد

كريم يروح لمصلحة حكومية في يوم من الايام. علشان يقضي مصلحة. الاب مش قادر يقف - 00:22:18

مش قادر يقف وللأسف العامل او الموظف خائن خائن اللي يخش يدي فلوس خلصتوا الاول. طب الم تراعي سن هذا الرجل الكبير؟

الم تراعي هذه المرأة؟ الم تراعي هذه المرأة؟ لا. ضاعت - 00:22:37

فتكون النتيجة فساد المجتمع. ضاع المجتمع وفسد المجتمع. والسبب في ذلك عدم التربية على تعظيم قدر الامانة عدم التربية على

تعظيم قدر الامانة. الجشع في بعض صوره اللي يوصل الناس الى تضييع الامانات - 00:22:57

وهؤلاء ما فهموا ان البركة الحقيقية لا يؤتيها الله عز وجل الا للامين. الا للامين والله احبابي ما اريده منكم الان في هذه اللحظات التي

ستكون بين هاتين الخطبتين ان تفكر في كل مشكلة - 00:23:17

وفي كل ازمة المت بك ثم سل نفسك. ما السبب؟ والله ستجد ان السبب الاساسي هو تضييع الامانة. اقول قولي هذا واستغفر والله

العظيم لي وللعالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد

- 00:23:37

لو سألتهم فتشت عن اكثر واخطر المشكلات التي المت بالمسلمين. وعن الفساد الذي اصبح منتشرا في مجتمعاتهم الانسان منا لو زار

في يوم من الايام زيارة لمستشفى الاورام مستشفى الاورام حضرتك لو رحت بدري الساعة تسعة ولا الساعة عشرة ممكن تاخذ رقم

الحجز رقم الحجز متين وتلتمية وربعمية - 00:23:57

متخيلين الاعداد بقت عاملة ازاى؟ متخيلين اعداد المسلمين بهذا المرض بقت عاملة ازاى؟ هذا المرض الذي يضرب بيت كل في واحد

منا اسأل الله عز وجل ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وما السبب في ذلك؟ وما السبب في ذلك؟ اكيد واحد - 00:24:25

امانة. صاحب مصنع كبير. بينزل المواد بتاعة المصنع. الفراغ بتاعة المصنع في مائة التربة مصرف كان وراها انتشار هذا المرض

مستورد خائن. جاب قمح مسرطن ودخله عند المسلمين. يحدثني احد اكبر الذين يعني من الناس اللي عندها مطاعم كبيرة جدا -

00:24:45

بيقول لي يا شيخ انا جاي لي دلوقتي ادوية معينة الفراخ اللي احنا بنحطها في السندوتشات. قطعة فراخ المية جرام انا بالمواد دي انا

ممكن اضرب المواد دي جوة قطعة الفراخ. قطعة الفراخ اللي ميت جرام بتبقى تلتमित جرام - 00:25:11

احنا منتظرين ايه واحنا بناكل ده؟ احنا منتظرين ايه واحنا ولادنا بياكلوا ده؟ ماذا ننتظر تنتشر امراض والسبب دور على السبب.

فتش عن السبب. تجد سبحانه الله! السبب الاساسي كان تضييع الامانة. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا -

00:25:30

ان الف باء دين الف باء دي انك تكون انسان امين. قال جعفر لما وقف بين يدي النجاشي. ايها الملك انا كنا في جاهلية وشر نعبد

الاصنام ونأكل الميتة ونسيء الجوار ويأكل القوي من الضعيف. حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف صدقه وامانته. نعرف صدقه -

00:25:50

امانته نعرف صدقه وامانته. فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا. ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة. هذه حقوق الله عز وجل. وامرنا بصدق

الحديث واداء الامانة. تكون اول كلمة يتكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبين ما هو الاسلام - 00:26:12

فقال صلى الله عليه وسلم اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا. صدق حديث واداء امانة خليقة وعفة طعمة. هذه الاربعة لو

عندك والله ما فاتك شيء من امر الدنيا. سيأتيك الخير سيأتيك. اذا كانت - 00:26:32

هذه الارباع عندك. وتكون اول الكلمات التي يتكلم بها النبي لما يدخل المدينة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد من من كان

منكم يحب الله ورسوله فليتمسك بهذه الخصال الثلاث. والله والله فلاح هذا المجتمع دنيا واخرة - 00:26:52

في هذه الاشياء الثلاث قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله فليصدق اذا حدث وليؤدي اذا ائتمن. وليحسن

جوار من شاء. وليحسن جوار صاحبه او جاره. ثلاث حاجات لو عملناها والله - 00:27:12

بصوا علشان شكل المجتمع. هيبقى المجتمع بتاعنا عامل ازاى؟ والله اذا كنت امينا تتقي الله يفتح الله عليك من الخيرات ما لا تكن ما

لم تكن تتصور. كثير من الناس اللي بتغش وبتخون الامانة بتظن ان ده هيجيب فلوس. ده ما بيجيبش فلوس. لا والله بيخليك تخسر كل اللي حواليك - [00:27:31](#)

والكل يعرف عنك انك خائن فيبتعدوا عنك. ولكن على النقيض والله من قرأ التاريخ. ومن قرأ هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعلم يقينا ان الله عز وجل لا يمكن الا للامين. ما مكن الله عز وجل ليوسف الا لما كان امينا على عرض هذه المرأة - [00:27:51](#)
هي زوجة سيده رفعه الله عز وجل بهذه الامانة يذكر الامام الذهبي رحمه الله عن امام الدنيا في العلم الامام ابن عقيل رحمه الله. هذا امام من ائمة الحنابلة. وكان رجلا دينا فاضلا - [00:28:11](#)

حج بيت الله الحرام قال فوجدت وانا اطوف بالبيت عقدا من لؤلؤ احضر عقد غالي جدا. قال فاخذته فاذا برجل كبير السن اعمى ينادي ايها اذ ضاع مني عقد صفته كذا وكذا وكذا. فذهب اليه الامام ابن عقيل رحمه الله واعطاه العقد. فاراد هذا الرجل ان يعطيه - [00:28:29](#)

له مائة دينار. الدينار اربعة وربع جرام ذهب مكافأة على امانته. فما اخذها. قال رحمه الله ثم توجهت الى الشام لطلب العلم. وزرت بيت المقدس اسأل الله عز وجل ان يمن علينا بزهرته. قال ثم ذهبت الى العراق لاطلب فيها العلم ثم توجهت الى حلب. لا ما لك - [00:28:59](#)

معني اصابني من الجوع والجهد ما لا يعلمه الا الله. فدخلت مسجدا من المساجد. فاطعمني الناس عند صلاة المغرب لما رأوني غريبا عن ديارهم قال لما صليت المغرب سمعوا صوتي فقالوا ان امامنا قد مات. فهلا تصلي - [00:29:23](#)

هنا في رمضان مكانه قال فصليت بهم شهرا فلما رأوا العلم والدروس والدعوة والصلاة من هذا الرجل استحسنا خلقه. فقالوا ان امامنا قد مات وان له انت هلا تزوجتها؟ قال فتزوجتها. وذات يوم بين انا معها - [00:29:43](#)
رأيت العقدة من اللؤلؤ الاحمر على رقبتها. قلت الله اكبر. قالت ما لك؟ قال ان هذا ان لي ان لهذا العقد عندي فحكى لها القصة. فقالت هي الله اكبر. قال ولم تكبرين؟ قالت ان ابي كانت دعوته الدائمة. اللهم زوج ابنتي - [00:30:08](#)

برجل يكون عنده من الدين والامانة كصاحب العقد الاحمر. سبحان الملك! قال فولدت لي ولدا وفي نفاسها ماتت المرأة. قالت فعدت الى بيتي بولدي وقد اورثني الله عز وجل العقد الاحمر - [00:30:28](#)

كاملا دائما الانسان الامين فتح ربنا عليه بكون كبير والله وان كان ماله قليلا الا ان الله يبارك له في هذا المال. والله لو لو اجتمع اهل الارض على ان يضروه بشيء. لاخرجه الله سبحانه وتعالى من هذا الكيد ومن هذا المكر ومن هذا البلاء. لامانة هذا الرجل ولا ينسى الانسان - [00:30:48](#)

ومن نبأ الثلاثة الذين دخلوا الغار وانسدت عليهم الصخرة. وكان من بينهم ذلكم الرجل الامين الذي حفظ مال الاجير حتى عاد تم هذا المال. الاجير كان له اجرة يوم. ولكنه نمي له هذه الاجرة بعد ما ولى هذا الاجير. حتى اصبحت هذه الاجرة غنما بين جبلين -

[00:31:15](#)

فجاء الاجير يطلب حقه. فقال هذا الغنم بين جبلين غنمك. قال يا عبدالله لا تسخر مني. لا تستهزئ بي. قال والله هذا حقك فهو يرى بعينه الاجير. ياخذ غنما بين جبلين. اللهم ان كنت تعلم انني قد فعلت هذا ابتغاء وجهك. ففرج عنا - [00:31:35](#)

ما نحن فيه فانفرجت الصخرة وخرجوا سالمين. اعظم ما ينجيك الله عز وجل به من كربات الدنيا هي الامانة انك تكون انسان امين واعظم ما ينجيك الله سبحانه وتعالى به من كربات الآخرة ان تكون امينا. وانا لا اعلم شيئا. يهلك الانسان في الآخرة كتضييعه -

[00:31:55](#)

امانة اختتم معكم بهذا الحديث الذي اسأل الله عز وجل ان يكون هذا الحديث يعني محفورا في قلوبنا وعقولنا ودائما يكون اينا اعيننا؟ في اقوالنا وفي افعالنا وفي اعمالنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يضرب الصراط على جنبتي جهنم. ثم يرسل - [00:32:15](#)
الله عز وجل الصلة والامانة فتكونا على جنبتي الصراط. يوم القيامة لما يضرب الصراط على جهنم لما النبي يقول يضرب الصلة على جهنم يبقى فيه واحد عندنا عدى من احوال المحشر. وعدى بفضل الله من الحساب. وعدى بفضل الله من مرحلة تطاير الصحف -

بفضل الله تبارك وتعالى من مسألة الميزان. عدى كل مراحل الآخرة وليس بينه وبين الجنة الآن إلا مرحلة الصراط. إن مر الصواب دخل الجنة كم لهذا الإنسان من خيرات؟ وكم لهذا الإنسان من أعمال صالحة؟ إلا إن النبي صلى الله عليه وسلم جعل إن أخطر امتحان هيمر به الإنسان يوم القيامة - [00:32:55](#)

أول خطوة على الصراط. تثبيت القدم على الصراط. أو انزلاق هذه القدم ثم بعد ذلك الجسد إلى جهنم مبناه على اختبار متعلق من شقين السؤال الأول صلة الرحم السؤال الثاني الأمانة. فلا يمر أحد كما قال النووي رحمه الله. وهو يقول في شأن قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترسل الأمانى - [00:33:15](#)

توصله على جنبتي الصراط قال فعنا النبي بهذا أي أنه لن يمر أحد على الصراط إلى الجنة إلا بعد أن كيف كان في صلة الرحم؟ وهل أدى الأمانة أم لا؟ فإذا نجح هذا الإنسان في هذين الاختبارين اختبار صلة الأرحام واختبار - [00:33:35](#) الأمانات قيل له أدخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت. أما والعياذ بالله إذا كان مضيقاً للأمانة هوت قدمه وزلت قدمه من على الصراط إلى جهنم. أيها السادة نحن أكثر الناس حاجة إلى الأمانة في هذا الزمان. وما أود أن أقوله لكم جميعاً - [00:33:55](#) وأنا أعلم جميعاً أنكم أهل أمانة. أيها الناس أيها الكرام أيها المؤمنون كن أنت الأمين ولو كان كل من حولك خائن. كن أنت الأمين. كن أنت النموذج الذي يشار إليه بالبنان. هذا رجل أمين. هذا رجل إنسان مقدس - [00:34:15](#)

لقد الأمانة. هذا رجل معظم للأمانة. كن أنت الأمين. كن أنت الأمين وحدك وإن فسد الناس. كن أنت الأمين كما كان النبي أميناً وحده في وقت فساد الناس كن أنت الأمين. فوالله قوام دنياك وقوام دينك. وقوام أخرك مبناه على الأمانة - [00:34:35](#) يعني أسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی أن يجعلني وإياكم ممن إذا أؤتمنوا أدوا على أكمل الوجوه بفضلهم وكرمهم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا في أمرنا وثبت على الحق أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنباً إلا غفرته. ولا هما إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته - [00:34:55](#)

ولدينا إلا قضيته ولا ميتاً إلا رحمته. ولا مريضاً إلا شفيته. ولا مسافراً إلا لاهله بالخير سالماً رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم. وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا وإياهم من الراشدين. رب - [00:35:15](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وأقم الصلاة - [00:35:35](#)